

العقوبات

246 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا عبيد الله بن سعد القرشي قال : حدثنا عمي قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن كعب القرظي Y عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال : لقد ذكر لي أن فرعون خرج في طلب موسى عليه السلام على سبعين ألفا من دهم الخيل سوى ما في جنده من شبه الخيل .

قال ابن إسحاق : وخرج موسى ببني إسرائيل حتى إذا قابله البحر لم يكن له عنه منصرف طلع فرعون في جنوده من خلفهم { فلما تراء الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون * قال كلا إن معي ربي سيهدين } للنجاة قد وعدني ذلك ولا خلف لموعوده فأوحى الله D - فيما ذكر لي - إلى البحر : إذا ضربك موسى بالعصاة فانفلق .

قال : فبات البحر يضرب بعضه بعضا فرقا من الله D وانتظار ما أمر به .
وأوحى الله D إلى موسى { أن اضرب بعصاك البحر } فضربه بها وفيها سلطان الله D الذي أعطاه { فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم } عن ييس من الأرض .

يقول الله D لموسى : { فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى } .
فلما شق له البحر عن طريق قاعة ييس تلا موسى ببني إسرائيل فاتبعه فرعون وجنوده